

الفصل العاشر الشعر منذ عام ١٩٠٠ وحتى الثلاثينات

في مطلع القرن العشرين ، بدأ الشعر الأمريكي يختبر أشكالاً ومضامين شعرية جديدة . فقد استخدم (ادوين آرنغتون روبنسون ١٨٦٩ - ١٩٣٥) الأشكال الشعرية التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر للتعبير عن مشاكل ومخاوف القرن العشرين ، وأحب استخدام الأشكال القديمة - السوناتات والرباعيات (١) - وغالباً ما كان يستخدم لغة الشعر الرومانسي التقليدية . وعلى الرغم من أن شعره المبكر كان يمتلك « بالاحساس بالضياع » المعاصر إلا أن القيم القديمة ولّت دون أن تحل مكانها قيم أخرى . فالبيت المذكور في قصيدة (المنزل فوق التلة) الصادرة عام ١٨٩٤ يمثل الفلسفة المتعالية النيوانجلندية التي نادى بها (امرسون) وأتباعه . ان هذا المنزل كان ذات مرة موطناً للمثالية واليقين . لكن الفلاسفة المتعاليين وأتباعهم ماتوا الآن . وولّوا بعيداً :

(١) السوناتات ومفردها سونيت وهي قصيدة تتألف من ١٤ بيتاً . اما الرباعيات فهي القصيدة التي تتألف من اربعة أبيات .